وهناك الكثير من العيوب التنظيمية التي يتوجب إجتثاثها بغية الوصول لمستوى العمل الحزبي اليساري الثوري حقا، وربما يجدر ذكر بهتان المبادرة وشيوع نزعة الاتكالية والارتخاء والميل للعمل المكتبي والداخلي ... الخ وما يطلب من الحركة اليسارية عموما يطلب من الفرد والمنظمات، وهذا ينبغي تذكره.

٥- **طبقيا:**

صحيح ان اليسار يمثل في التحليل النهائي قضايا الشعب العامة ومصالح جماهير الشغيلة من عمال ومثقفين وفلاحين .. كما وقضايا المرأة والطلبة ... الخ ولكن ينبغي التقدم أكثر على صعيد الانتشار في أوساط العمال وبناء المزيد من الكادرات فهم لكيما يكونوا شركاء فعلا في المستويات القيادية. إذ من المشكوك فيه تماما أن يكون هناك يسار بينما جل قياداته من المثقفين. فخصال المثقف حتى ولو كان ثوريا يعوزها جوانب معينة وقدرة على التوغل في صفوف جماهير العمال. وتجربة اليسار المصري هي نموذج سلبي ينبغي التعلم منها، فهو يسار مثقفين بينما نراه غائبا عن قواعد العمال في حلوان والاسكندرية والقاهرة، وعليه فهو قوة معزولة.

ليس خافيا خصائص طبقتنا العاملة، ولكن لا يجب التوقف عند الدرجة الحالية، فالمجال مفتوح لعمل أكثر وإحراز نجاحات أبرز كيما نضمن طبقوية اليسار.

٦- **المعضلة الكفاحية:**

لقد كشف خبو الغليان الانتفاضي عورة اليسار والثورة عموما، بينما هناك قوة أثبتت فعالية في هذه الايام. والمعضلة الكفاحية متعددة الاشكاليات، ولكن بلا شك إن ثورتنا قد تميزت بمسيرة عظيمة ومن تراثها يمكن إستلهام دروس كثيرة.

والمزاج الشعبي يلتف أكثر ما يلتف حول المناشطات النضالية من التظاهرة والاضراب الى أكثر أو أقل من ذلك بينما فئات أقل تجتذبها النشاطات التحريضية والثقافية. ومعضلة اليسار حقيقية هنا شأن المعضلة المالية أو أقل قليلا.